

الكفايات اللازمة لمدرس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة من وجهة نظر المشرفين الاختصاص والمدرسين؟

م.م. زينب صالح حسن

مديرة العامة تربية بغداد الرصافة الثالثة

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على (الكفايات اللازمة لمدرس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة من وجهة نظر المشرفين الاختصاص والمدرسين) حيث تكونت عينة البحث من (٥٠) من مدرسي التاريخ والمشرفين الاختصاص في مديرية الرصافة الثالثة ، وتم اعداد الاستبانة التي لها صلة بموضوع الكفايات التدريسية بعد عرضها على الخبراء مكونة من خمس كفايات رئيسية، هي (كفاية تدريس المفاهيم التاريخية، كفاية اختيار الاحداث الجارية، كفاية استخدام التاريخ المحلي ، كفاية استخدام المصادر التاريخية ، كفاية ترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً) وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لهذا البحث هي الوسط المرجح الوزن المئوي ، توصلت النتائج الى ان هناك قصوراً في اداء الكفايات التدريسية من قبل مدرسي التاريخ ، اهم التوصيات هي أهتمام المدرسين في تطبيق الكفايات التدريسية وضرورة تأكيدها اثناء التدريس التي وردت في البحث. وفتح دورات تطويرية لتدريب الهيئات التدريسية على استعمال الكفايات التدريسية عامة وأسلوب الكفايات الخاص بتدريس مادة التاريخ.

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان موضوع الكفاية التدريسية يعد من اهم الموضوعات في اعداد المدرسين التي تتال اهتمام العاملين في العملية التربوية تلك الكفاية يجب ان يتخذ منهج شمولياً في التغيرات التربوية السريعة في العلم والمعرفة حيث ان اتقان المهارات والمعارف الاساسية لمدرسي التاريخ لاتقف عند حد معين بل تستمر لتواكب التغيرات السريعة في عملية التعليم ان جميع العاملين في العملية التربوية يتفقون ان مهمة المدرس ليس حشو عقول الطلبة بالمعلومات والمعارف المختلفة لكن يتعايشون مع الممارسات السائدة في مختلف مراحل التعليم بدءاً من الابتدائية وانتهاء بالتعليم الجامعي حيث يلاحظ ان مدارسنا تركز على الكتب المقررة في المنهج المدرسي وتلقينها للطلبة ، وان يلتزموا بحفظها واستظهارها عند الامتحان، والناظر الى مخرجات التعليم يلاحظ نسبة كبيرة منهم ليسوا بالمستوى المقبول من ناحية امتلاكهم للمعرفة ، فهناك ضعف عام في مؤسساتنا التربوية

(عزت، ٢٠٠٩) يرجع الى عدة اسباب منها روتين الدوام المدرسي و ضرورة الالتزام بوقت الحصة المقررة و ضرورة اكمال المنهج المدرسي وكذلك عوامل اقتصادية وثقافية وسياسية ، وإذا ما أريد لمدرس الاجتماعيات أن ينظم الخبرات والنشاطات العلمية وتوجيه التلاميذ بشكل فعال وناجح فإنه يجب أن يعد إعداداً متميزاً يمتلك خلاله الخبرات والقدرات الأدائية التي تمكنه من القيام بالعملية التعليمية بشكل جيد وعليه أن يمتلك الكفايات التعليمية التي تمكنه من أنجاز عمله بفاعلية واقتدار

لذا جاءت الدراسة الحالية والتي تهدف إلى معرفة الكفايات اللازمة لمدرس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة من وجهة نظر المشرفين الاختصاص والمدرسين؟

أهمية البحث

ان المجتمع ويشهد احداثا لم يسبق ان شهدها من قبل ، تغيرات فكرية و تكنولوجية، و سياسية واجتماعية واقتصادية. على المجتمع ان يتصدى لها بكل الامكانيات، لذلك لا بد ان تقوم المؤسسات بوضع تصورات لمواجهة تلك التحديات، وبما ان المؤسسة التربوية والتعليمية تعد الاساس الذي يقود المجتمع الى النمو الفكري والحضاري . (بحري وحبيب:١٩٨٦:٣٧) .

أما اساليب التدريس المنهج فهي سائل تنظيم المجال الداخلي والخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير سلوكه ،لذلك من الافضل استعمال مختلف الاساليب فلا ينبغي الاعتماد اسلوب واحد ، والانتقاء يتطلب جهدا من المدرس فهو يتطلب ان يعرف المصادر والنظم واساليب التعلم المختلفة ، ويراعي انه ليست هناك اسلوب امثل يصلح لجميع المواقف التعليمية بل ان هناك خليطا من الاساليب يستخدمها مدرس التاريخ في الدرس الواحد (اللقاني وبرنس :١٩٧٦:٨) وتعد اساليب التدريس من عوامل نجاح المدرس او فشله وذلك لان الاسلوب الذي يتبعه مع طلبته في تنفيذ المنهج يترتب عليه تحقيق الاهداف التربوية او عدم تحقيقها ، فاذا كان اختيار الاسلوب المناسب مهما في المواد الدراسية على نحو عام فان الهدف الرئيسي لا يكمن في الحصول على المادة فحسب بل تربية جيل يمتلك قدرة تفهم طبيعة مجتمعه و استيعاب متغيراته مما يتطلب تنمية قدرات الطلبة العقلية وانماط تفكيرهم (الجميل:٢٠١٢:٧) تعتمد اساليب التدريس الحديثة على خبرات الطلبة وممارستهم لنشاطات المادة فيزداد تحصيلهم الدراسي كلما أبتعدوا عن الاساليب و الطرائق التقليدية تزداد قابلياتهم على التعلم بشكل افضل ويرتفع تحصيلهم الدراسي (العزاوي :١٩٩٩:٢١)

ان إعداد المدرسين على أساس المهارات الكفائية في عملية التدريس التي يمكن تحليلها إلى مجموعة من المهارات التدريسية التي ينبغي تدريب المدرس على اكتسابها فإذا أجاد المدرس هذه الكفايات فإن ذلك سيضمن نجاحه في مجال التدريس ويجعل منه مدرس ناجحاً ، وتطلب النجاح في هذا الاتجاه ضرورة تحديد الكفايات التدريسية المطلوب إكسابها للمدرسين حسب أخصاصاتهم (محمد وحوالة:٢٠٠٥:٧-٢٦) ان برامج اعداد المدرسين القائمة على اساس الكفايات تتطلب من المدرسين

المنخرطين في المعاهد و الكليات التعليمية و التربوية و المرشحين للمهنة لبلوغ مستوى يحدد ابتداءً في سلوك المدرس الادائي الذي يجب ان يصل اليه هؤلاء المدرسين بوصفه القاعدة الاساسية لممارسة المهنة (الناقة، ١٩٨٧، ٩٥).

وتعتبر العملية التدريسية مؤشراً فعالاً لتحديد مدى كفاية ونجاح المدرس في عملية التدريس، و هي بدورها تعتبر من ابرز الانشطة التي يتمكن من خلالها قيادة التفاعل الصفي (سليمان، ١٩٨٨ : ١٢٤). ان الاهتمام بالكفايات من أهم الاتجاهات الحديثة في برامج اعداد المدرسين في الدول المتقدمة و قد ظهر هذا الاتجاه منذ بداية السبعينات بوصفه طريقة جديدة في التعلم، التي تستند على اساس برنامج تحدد فيها المعارف و الاتجاهات و السلوك المطلوب ادائه من القائم بعملية التدريس و يمثل الاعداد القائم الاداء جانباً من جوانب اعداد المعلمين القائم على الكفايات بمفهومها الواسع (Peter , 1980 , P.1).

والمدرس الناجح في برنامج الكفايات ، هو الذي يستطيع أن ينظم عملية تدريب فعالة يتمكن خلالها من أداء الكفايات وإتقانها بدرجة عالية (جرادات، بدون تأريخ، ٣٥). فالكفاية هي حالة آمتلاك المدرس المعلومات والاتجاهات والمهارات أو القدرة على عمل شي واحداث تغير متوقع (Webster, 1971, 463)

"أن نجاح المدارس وفشلها في تحقيق أهدافها إنما يرجع بالدرجة الأولى إلى مدرسيها ، وما يتوفر لديهم من كفايات و تعدد الكفايات من الامور الأساسية للمدرس التي ينبغي تطويرها، والاهتمام بها لأنها تغير أداء العمل وتجعله أكثر إتقاناً، بالإضافة إلى اختصارها الوقت. كما أن اهتمام البحث التربوي بامتلاك ومعرفة المدرس لكفايات التدريس العامة والخاصة بتخصصه وإجادته في أداء أدواره من المؤشرات التي تقاس بها فاعلية العملية التعليمية .ويتفق كل ما سبق مع الفلسفة المعاصرة التي غيرت النظرة إلى المعرفة التاريخية من معرفة ثابتة ذات حقائق وقضايا مسلم فيها إلى معرفة قابلة للنقاش والنقد والتفسير تقوم على الدليل التاريخي ومحاكمته، وهذا لن يتأتى إذا لم يكتسب مدرسو التاريخ الكفايات اللازمة لهم (الناشف، ١٩٨١) ان مدرسو التاريخ معنيون بدرجة كبيرة في معرفة تلك الكفايات وتنميتها لديهم والعمل على ممارستها داخل الحجرة الصفية. لذلك فإن مادة التاريخ تحتل مكانة هامة بين المقررات الدراسية، من حيث كونه يعبر عن المجتمع وتحولاته المختلفة والقضايا التي تواجهه، ويتابع التغيرات بالتحليل والتفسير للتوصل الى الاسباب الحقيقية الكامنة وراء الاحداث والمواقف التاريخية وتنمية مفهوم السببية والتعليل التاريخي

ومن اهمية المجتمع واهمية التربية واهمية المنهج واهمية مهارات التدريس واهمية المدرس واهمية موقع المدرس واهمية مادة التاريخ كمادة مدرسية وثقافية جاءت اهمية البحث الحالي .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة الكفايات اللازمة لمدرس التاريخ في المرحلة الاعدادية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة من وجهة نظر المشرفين الاختصاص والمدرسين

حدود البحث

سوف يقتصر البحث الحالي على

- مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية والمشرفين الاختصاص
- العام الدراسي ٢٠١٨_٢٠١٩

تحديد المصطلحات

- الكفاية **Competency**:

عرفها ايلام Elam, -: مجموعة المعارف و المهارات و الاتجاهات اللازمة لتنظيم عملية التعليم (Elam, 1975, p.5)

عرفها النجار -: هي عبارة عن سلوك تصف مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يجب ان يمتلكها ويقدر على ممارستها في المواقف التعليمية . (النجار ، ١٩٩٧ : ٥)
ويعرفها كرم : بقوله: " هي مقدار ما يحزره الشخص من معرفة وقناعات ومهارات، تمكنه من أداء مرتبط بمهمة منوطة به (كرم إبراهيم ٢٠٠٢، ١٢٩).

تعرف الفتلاوي: الكفاية بأنها: "قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، ومهارية، ووجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرض من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة (الفتلاوي ٢٠٠٣، ٢٩).

التعريف الإجرائي للكفايات التعليمية

هي مجموعة ما يمتلكه مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية من قدرات ومهارات وأساليب وأنماط السلوك التي يؤديونها داخل الصف في أثناء تدريسهم ، مما يجعلهم قادرين على أداء مهمتهم بكفاءة داخل الصف .

الاتجاهات التربوية الحديثة.. (هي موقف أو مسار فكري أو تطبيقي يدعو له أو يتبناه فرد أو مجموعة من ذوي الاهتمامات أو الاختصاصات المتقاربة لأحداث تغيير أو تعديل في فلسفة التعليم وأهدافه ووسائله وتقنياته في التعليم العام بالعراق وتقاس إجرائياً بالدرجة التي نحصل عليها على وفق الاستبانة المهيأة لهذا البحث من أجل جعل النظم التربوية والممارسات التعليمية أكثر ملاءمة للحياة الجديدة والتي أثرت على نظام التعليم العام في العراق).

المرحلة الإعدادية :- هم المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات (وزارة التربية) .

الفصل الثاني

الاطار النظري

الكفايات التعليمية

ان استخدام مصطلح كفاية (competency) ليس بجديد من الناحية التاريخية إذ يعتقد بعض الباحثين ان لوسين كين (Lucen Kenne) استعمله منذ عام ١٩٥٢ في دراسة حول اعداد المدرسين ، وان هذا المصطلح ظهر في قاموس التربية عام ١٩٦٩ ، وبعده في موسوعة البحث التربوي وبصيغ متعددة منها الاعداد المبني على الاداء والاعداد القائم على مبدأ الكفايات (عن الماوردي ، ٢٠٠٢ ، ٣٥) .

لقد انتشرت هذه البرامج انتشاراً كبيراً في الولايات المتحدة الأمريكية حتى أصبحت من المعالم الأساسية للتربية الحديثة في السبعينات والثمانينات لتمثل حجر الزاوية في أعداد المدرس وتدريبه ، كما انتشرت هذه الحركة في كثير من الدول مثل: استراليا والبرازيل واندونسيا وتايون وغيرها ، إذ أصبحت سمة مميزة لمعظم برامج اعداد المدرسين وتدريبهم فيها . (حسن ، ١٩٩٨ : ٣٤) .

١- فلسفة التربية القائمة على الكفايات التعليمية :-

تتبع فلسفة حركة التربية القائمة على الكفايات من مفهوم التمكن في التعليم ، وهو قدرة المعلم على الاداء الأفضل لكل ما يتصل بالعملية التعليمية بدرجة من المهارة والجودة ، ويقصد بمفهوم الاداء هنا (الفعل الإيجابي النشيط لاكتساب المهارة او القدرة او المعلومة والتمكن الجيد من ادائها متبعاً للمعايير الموضوعية) وهو الاداء المرئي والظاهري أي القابل للملاحظة والقياس والتقويم ، إذ اصبح الاهتمام الان يتركز على عائد التربية وموجهاً الى المهمات الوظيفية للمدرس وتحليلها واعدادها للقيام بها ولا سيما نحن نعيش عصر التفجر المعرفي وثورة المعلومات ، التي تجعل من الدرجة العلمية وخبرات المدرس السابقة في الميدان ليست خاتمة المطاف ، بل ان يتبع ذلك دراسات واطلاعات مستمرة للتطوير العلمي السريع من أجل الارتقاء بمستوى الاداء في عصر يعد الاتقان من اهم سماته ، وهذا يعني ان الحصول على المؤهل يعد مرحلة أولية قبل الخدمة ، لا بد ان تليها مراحل متلاحقة من التدريب في أثنائها وبأشكال متطورة ومتعددة تأخذ طابع التنشيط خلال فترات محددة . (عبدالرزاق ، ١٩٩٤ : ٩٤) .

وتستند حركة التربية القائمة على الكفايات الى فلسفة مفادها

ان عملية التدريس عملية مركبة ومعقدة يكتنفها الغموض ، فيصبح التدريب عليها وممارستها واتقانها امراً يصعب تحقيقه ، الا بتحليل تلك العملية الى مهارات فرعية ، ثم التدريب على كل مهارة على انفراد من

خلال ممارستها ، ويعتقد انصار هذه الحركة انها تصلح لكل المراحل وكل المواد ، وانها حركة بسيطة وواضحة ، وانها تجعل المدرسين اكثر فاعلية وابداعاً . (النجار ، ١٧ : ١٩٩٧-١٨) .
كما تستند حركة تربية المدرسين القائمة على الكفايات التعليمية الى مبادئ منها: أن يتم تحديد الكفايات التعليمية التي تتوقع من المدرس اكتسابها في ضوء تحليل وظائفه التي يضطلع بها في المرحلة المتوسطة ، وان تصاغ الكفايات التعليمية التي نتوقع من المدرس ان يعكسها في ادائه التعليمي بشكل اهداف سلوكية واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها . (مرعي ، ١٩٨٣ : ٢٨) ، والقيام بعمليات التقييم المستمرة والتغذية الراجعة لبرامج اعداد المدرسين القائمة على اساس الكفايات التعليمية من المتخصصين والمشرفين على تلك البرامج ، وتأكيد على التدريب الميداني الذي يعد من اهم مقومات حركة اعداد المدرسين القائمة على اساس الكفايات التعليمية من خلال الترابط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي . (حمدان ، ١٩٨١ : ٣٦)

العوامل التي ساعدت على انتشار حركة تدريب المدرسين القائمة على الكفايات التعليمية :-

ان حركة تدريب المدرسين القائمة على الكفايات انتشرت نتيجة سلسلة من المؤثرات والمتغيرات التي ارتبطت بالتقدم التكنولوجي ، وابحاث التربويين الابداعية، وهذه الحركة لم تنشأ من فراغ ، بل ارتبطت بحركات ثقافية اخرى ، وهي لم تنشأ كذلك نتيجة عامل واحد ، بل نشأت نتيجة عوامل كثيرة اهمها :-
آ- اعتماد الكفاية بدلاً من المعرفة :-

كانت برامج تدريب المدرسين في المعاهد قبل الخدمة وفي اثنائها وفي الجامعات تعتمد على المعرفة النظرية بوصفها اطاراً مرجعياً ، أما في المدة الاخيرة فقد طرأت على برامج اعداد المدرسين وتدريبهم تطورات كان من أبرزها اعتماد مبدأ الكفاية او الاداء بدلاً من اعتماد المعرفة إطاراً مرجعياً ، وهكذا أصبحت حركة تدريب المدرسين القائمة على الكفايات او الاداءات من ابرز ملامح التربية المعاصرة واكثرها شيوعاً في الأوساط التربوية المهمة بتدريب المدرسين . (مرعي ، ١٩٨٣ : ٢٩) .

ب- مبدأ المحاسبة أو حركة المسؤولية

ج- حركة منح الشهادات القائمة على الكفايات :-

الكفايات التي تم الاتفاق(الاساسية)

- ١- كفاية تدريس المفاهيم التاريخية
- ٢- كفاية اختيار الاحداث الجارية
- ٣- كفاية استخدام التاريخ المحلي
- ٤- كفاية استخدام المصادر التاريخية
- ٥- كفاية ترتيب الاحداث الأحداث التاريخية زمانياً ومكاني

الدراسات السابقة

دراسة بسام (٢٠١١)

تحديد درجة معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي مبحث التاريخ في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها

اجريت هذه الدراسة في الاردن وتهدف إلى تحديد درجة معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي مبحث التاريخ في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها. تكونت عينة الدراسة من (٢٨) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختباراً معرفياً موجهاً لمعلمي التاريخ للمرحلة الثانوية للوقوف على مستوى معرفتهم لكفايات تدريس التاريخ، تكون الاختبار من (٣٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وبطاقة ملاحظة لتعرف مستوى ممارستهم لهذه الكفايات. تكونت البطاقة من (٣٥) كفاية فرعية موزعة على خمسة مجالات. وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة والممارسة لمعلمي التاريخ للمرحلة الثانوية وبين المستوى المقبول تربوياً لصالح المستوى المقبول تربوياً، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات استقصائية لتحديد أسباب تدني درجة معرفة معلمي التاريخ لكفايات تدريس التاريخ وممارستهم لها، وضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ للمرحلة الثانوية للكفايات التدريسية، واهتمام معلمي التاريخ بالتنمية الذاتية، ومتابعة كل ما يستجد من معرفة ونظريات وكفايات جديدة في مجال تخصصه

٢- دراسة جمال (٢٠١١)

الكفايات التدريسية المتوافرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي/تخصص تاريخ في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي (من وجهة نظرهم)

اجريت هذه الدراسة في سوريا يهدف هذا البحث إلى تحديد درجة توافر الكفايات التدريسية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي/ تخصص تاريخ في جامعتي دمشق و تشرين، من وجهة نظرهم، في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية، فضلاً عن تعرف دلالة الفروق في درجة توافر تلك الكفايات لديهم تبعاً لمتغيرات الجامعة والجنس. ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد قائمة من الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ من خلال تحليل المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي، وتضمنت القائمة (١٣٧) كفاية تدريسية موزعة إلى كفايات عامة وخاصة، تم بعد ذلك تضمين إلى عينة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي/تخصص تاريخ في الجامعتين المذكورتين بلغ عددها (٤٨) طالباً وطالبة. بينت نتائج البحث أن الكفايات التدريسية متوافرة بدرجة متوسطة لدى طلبة عينة البحث في كل من جامعتي دمشق و تشرين باستثناء كفاية تقويم التدريس فقد توافرت لدى طلبة دبلوم التأهيل في جامعة تشرين بدرجة قليلة، كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات التدريسية لدى عينة البحث تعزى لمتغير الجامعة أو متغير الجنس.

- موازنة الدراسات السابقة

كانت الدراستان السابقتان وصفية هي دراسة (بسام ٢٠١١) تحديد درجة معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي مبحث التاريخ في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها، ودراسة (جمال ٢٠١١) الكفايات التدريسية المتوافرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي/تخصص تاريخ في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي (من وجهة نظرهم) ؟ كان مكان دراسة (بسام ٢٠١١) الاردن اما ودراسة (جمال ٢٠١١) سوريا . كانت عينة بسام ٢٠١١ (٢٨) طالباً وطالبة اما دراسة جمال ٢٠١١ فكانت (٤٨) معلماً ومعلمة. اما الدراسة الحالية فتهدف الى معرفة (الكفايات اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة من وجهة نظر المشرفين الاختصاص والمدرسين . منهج الوصفي ،لانه يتلائم وطبيعة موضوع الدراسة ، وقد اتبعت الوكاكت عينتها (١٠٠) من المدرسين والمشرفين الاختصاص تباينة الوسائل الاحصائية في الدراستين السابقتين لا انه اغلبها استعملت معامل ارتباط بيرسون الوسط الحسابي التكرارات والنسب المئوية ، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة وهي الوسط المرجح والوزن المئوي .

الفصل الثالث

مجتمع البحث

يضم هذا الفصل الاجراءات والخطوات التي اتبعت من اجل تحقيق هدف البحث ، اذ يتضمن .مجتمع البحث يتمثل مجتمع البحث الحالي من المشرفين الاختصاص حيث بلغ عددهم (١١) مشرف ومشرفة ، ومدرسي التاريخ الذين يقومون بتدريس مادة التاريخ في المرحلة الاعداية في الرصافة الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

عدد المدارس الاعدادية	بنين	بنات	المجموع
	١٦	١٤	٣٠
عدد مدارس التاريخ	٢١٧	١٥٨	٣٧٥

عينة البحث

تعد عملية اختيار عينة البحث أو الدراسة من أهم وأبرز خطوات البحث، ذلك أن الباحثة عندما تريد أن تجمع البيانات عن مجتمع كامل فإنها لا تستطيع أن تشمل أفراد المجتمع جميعهم، بل تعتمد إلى اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع تستعين بها وتعتمد عليها في جمع بياناتها، وتعرف العينة بأنها:- مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، والهدف منها تعميم النتائج التي تستخلص منها على مجتمع أكبر". أبو حويج: ٢٠٠٢: ٤٥ وبموجب هذه التعليمات والدراسات والدراسات السابقة ايضاً بلغة العينة (١٠٠) مدرس ومدرسة في مديرية تربية الرصافة الثالثة وعدد من المشرفين الاختصاص .

ثانياً: أداة البحث

لكون البحث يهدف الى تحديد (الكفايات اللازمة لمدرس التاريخ في المرحلة الاعدادية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة من وجهة نظر المشرفين الاختصاص والمدرسين) فقد اعدت الباحثة الاستبانة بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والاطلاع على المعايير الاجنبية .

ثالثاً: صدق الأداة

صدق الأداة هو : مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله والسمة المراد قياسها (عبد الرحمن، وزنكنة، ٢٠٠٧ : ٦٩) لكي تصبح هذه الاستمارة اداة تتسم بالموضوعية ووسيلة للتحقق من صدقها الظاهري للاختبار هو ان يقرر عدد من الخبراء والمحكمين مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها لذا عرضت الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والتاريخ ، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة ٨٠% من موافقة المحكمين واذا لم تحرز هذا المستوى ، فأنها سوف تحذف من الاداة وقد اسفر هذا الاجراء عن حذف (٥) من الفقرات الفرعية .

رابعاً : ثبات الاختبار

لكي تتمكن الباحثة من الاعتماد على اداة بحثها ينبغي ان تتصف بالثبات، أي انه يعطي النتائج نفسها ، اذا قاس الشيء نفسه تحت الظروف نفسها، مرات متتالية. (الامام : ١٩٩٠ : ١٤٣) . وقد اعتمدت الباحثة على طريقة إعادة تطبيق الاستبانة (Test – Re test) ، وهي من الأساليب المهمة في حساب الثبات وتقوم فكرة إعادة الاختبار على إجراء الاختبار على مجموعة كافية ومماثلة من الأفراد عبر مدة زمنية لا تكون قصيرة ولا طويلة ، ولقد وجده الباحثة ان هذه الطريقة هي الأنسب لموضوع دراستها ، وقد طبقتها على عينة من المدرسين ممن يقومون بتدريس مادة التاريخ ، وكانت المدة الزمنية التي تفصل بين التطبيق الأول وبين التطبيق الثاني مدة ثلاثة أسابيع إذ أن المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع . (الزوبعي : ٣٤ : ١٩٨١) .

تطبيق الاداة

طبقت الاداة على مجموعة من المدرسين والمشرفين الاختصاص الذين يؤدون عملهم في العملية التدريسية مادة التاريخ والبالغ عددهم (١٠٠) فرداً . (٥ مشرفين اختصاص) (٩٥) مدرساً ومدرسة تاريخ

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يضم هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة لتحليلها على وفق هدف البحث المحدد وعلى النحو الاتي(الكفايات اللازمة لمدرس التاريخ في المرحلة الاعدادية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة من وجهة نظر المشرفين الاختصاص والمدرسين)

جدول رقم (١)
أولاً الوسط المرجح والوزن المنوي لكفاية تدريس المفاهيم التاريخية

الرقم	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الرتبة
١	قراءة المادة التاريخية	٣,٢٩	٦٦	١
٢	استخدام المصادر التاريخية	٣,١٦	٦٣	٢
٣	القاء الضوء على الاحداث التاريخية التي تدخل ضمن المفهوم	٣,٠٦	٦١	٣
٤	استخلاص الحقائق التاريخية	٢,٨٩	٥٨	٤
٥	مناقشة التلاميذ في المعنى العام ضمن موضوع الدرس	٢,٦١	٥٢	٥
٦	ابراز المفاهيم العامة او الشاملة على السبورة	٢,١٦	٤٣	٦
٧	ادراك تبدل الانظمة	٢,١٢	٤٢	٧

جدول رقم (٢)
اختيار الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة

الرقم	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الرتبة
١٠	اختيار الاحداث الجارية متصلة بالمقرر الدراسي	٣,٣٦	٦٧	١
١١	اختيار احداث جارية من مصادر موثوق بها	٢,٦٦	٥٣	٢,٥
١٢	اختيار احداث جارية مناسبة لعقول الطلبة	٢,٦٣	٥٣	٢,٥
١٣	اختيار احداث جارية لها اهمية على المستوى المحلي او العالمي	٢,٥٩	٤٥	٤
١٤	اختيار احداث جارية تساعد على الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل	٢,٢٣	٤٥	٥
١٥	اشرح اسباب الاحداث الجارية	٢,١٩	٤٤	٦
١٦	توضيح العلاقة بين الاحداث الجارية وجذورها	٢,٠٥	٤١	٧
١٧	توجيه اسئلة استفسارية عن الاحداث الجارية	٢,٢٤	٤٥	٨

جدول رقم (٣)

ثالثاً: الوسط المرجح والوزن المنوي لكفاية استخدام التاريخ المحلي

الرقم	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الرتبة
١٧	استخدام البيئة المحلية لتنفيذ الدراسة الميدانية	٢,٧٠	٥٤	١
١٨	تحفيز المتعلم للبحث عن مواضيع لها علاقة بالشأن المحلي	٢,٦٣	٥٣	٢
١٩	توظيف الطرائق النشيطة التي تحفز الطلبة على التفاعل مع التاريخ المحلي	٢,٥٤	٥٩	٣
٢٠	توسيع نطاق التفاعل الصفي من خلال دراسة الوسط داخل الفصول المدرسية	٢,٤٥	٤٩	٤
٢١	استخدام اشياء وعينات حية من البيئة المحلية	٢,٤١	٤٨	٥

جدول رقم (٤)

رابعاً: الوسط المرجح والوزن المنوي لكفاية استخدام المصادر التاريخية

الرقم	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الرتبة
٢٢	التعرف على مدى صدق الدليل التاريخي	٣,٥٦	٧١	١
٢٣	التعرف على المصادر الاصلية من المصادر الثانوية	٣,٤٤	٦٩	٣
٢٤	التحقق من شخصية ناقل الوثيقة	٣,٤٣	٦٩	٣
٢٥	التمييز بين الوثيقة التاريخية والرأي	٢,٦٣	٥٣	٣
٢٦	تزويد الطلبة بالمصادر ووثائق وادلة تاريخية تتيح لهم البحث والاطلاع	٢,٦٩	٥٤	٥

جدول رقم (٥)

خامساً: الوسط المرجح والوزن المنوي لكفاية ترتيب الاحداث التاريخية زمانياً ومكانياً

الرقم	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الرتبة
٢٧	الإشارة الى مكان الحدث التاريخي على الخارطة	٣,٤٣	٦٩	١,٥
٢٨	توضيح حقائق الفترة الزمنية السابقة واللاحقة للأحداث التاريخية	٣,٤٥	٦٩	١,٥
٢٩	توضيح الحقائق التاريخية بصورة متسلسلة زمانياً	٢,٩٧	٥٩	٣
٣٠	توضيح الحدث التاريخي بظروف عصره	٢,٥٥	٥١	٤

يتبين من نتائج البحث ان الكفايات التدريسية كانت دون المستوى المطلوب لدى مدرسي التاريخ.

الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ،فأن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث الحالي هي
- ١- انخفاض المستوى العام لبعض المدرسين في تدريسهم للكفايات التدريسية رغم أهميتها في ظل التحولات العالمية الجارية.
 - ٢- عدم توفر البيئة المناسبة في المدرسة لممارسة هذه الكفايات وقد لا تتوفر التسهيلات المادية والتربوية، وعدم توفر التقنيات اللازمة والوسائل التعليمية لتطبيق هذه الكفايات.

التوصيات

- ١- فتح دورات تدريبية وتطويرية لتدريب الهيئات التدريسية على استعمال أساليب تدريسية عامة وأسلوب الكفايات بشكل خاص.
- ٢- اعتماد الكفايات التدريسية التي تم تحديدها في هذا البحث لتقويم مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية من قبل المشرفين التربويين.

المقترحات

- ١- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى لبيان مدى توافر الكفايات التدريسية لديهم من خريجي كليات التربية وفي ضوء الكفايات التدريسية التي حددت في البحث الحالي.
- ٢- إجراء دراسة لتقويم الكفايات التدريسية لدى الطلبة المطبقين من كليات التربية

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الإستاذة الأفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:-

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ (الكفايات اللازمة لمدرس التاريخ في المرحلة الإعدادية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة من وجهة نظر المشرفين الاختصاص والمدرسين).

تعرف الباحثة :- مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك الفرد، وتساعد على أداء عمله، بمستوى من التمكن، ويمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليها". (محمد، ١٩٨٩، ١٦٥)

لذا أرجو التفضل بالإجابة على فقرات الاستبيان المرفقة طياً معبرا بصراحة عن وجهة نظرك حول فقرات الاستبيان وفي ضوء تعليمات الإجابة المدونة أدناه:

تعليمات الإجابة:

١. إذا كانت (تمارس الكفاية بدرجة كبيرة) لمحتوى الفقرة فضع علامة (✓) في الحقل الأول.
٢. إذا كانت (تمارس الكفاية بدرجة متوسطة) فقط على محتوى الفقرة فضع علامة (✓) في الحقل الثاني.
٣. إذا كانت متردد في موقفك (تمارس الكفاية بدرجة قليلة) فضع علامة (✓) في الحقل الثالث
٤. إذا كانت لا تمارس (لا تمارس الكفاية). فضع علامة (✓) في الحقل الرابع

لا تمارس الكفاية	تمارس الكفاية بدرجة قليلة	تمارس الكفاية بدرجة متوسطة	تمارس الكفاية بدرجة كبيرة	الفقرات	
				كفاية استخدام التاريخ المحلي	أولاً
				استخدام البيئة المحلية لتنفيذ الدراسة الميدانية	١
				تحفيز المتعلم للبحث عن مواضيع لها علاقة بالشأن المحلي	٢
				توظيف الطرائق النشيطة التي تحفز الطلبة على التفاعل مع التاريخ المحلي	٣
				توسيع نطاق التفاعل الصفي من خلال دراسة الوسط داخل الفصول المدرسية	٤
				استخدام أشياء وعينات حية من البيئة المحلية	٥
				كفاية تدريس المفاهيم التاريخية	ثانياً
				استخدام المصادر التاريخية	٦
				تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج	٧
				قراءة المادة التاريخية	٨
				القاء الضوء على الأحداث التاريخية التي تدخل ضمن المفهوم	٩
				استخلاص الحقائق التاريخية	١٠
				مناقشة التلاميذ في المعنى العام ضمن موضوع الدرس	١١
				إبراز المفاهيم العامة أو الشاملة على السبورة	١٢
				كفاية اختيار الأحداث الجارية	ثانياً

				اختيار احداث جارية مناسبة لعقول الطلبة	١٣
				اختيار الاحداث الجارية متصلة بالمقرر الدراسي	١٤
				اختيار احداث جارية من مصادر موثوق بها	١٥
				ادراك تيل الانظمة	١٦
				اختيار احداث جارية تساعد على الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل	١٧
				اختيار احداث جارية لها اهمية على المستوى المحلي او العالمي	١٨
				توضيح العلاقة بين الاحداث الجارية وجذورها	١٩
				اشرح اسباب الاحداث الجارية	٢٠
				توجيه اسئلة استفسارية عن الاحداث الجارية	٢١
				كفاية استخدام المصادر التاريخية	رابع أ
				التعرف على مدى صدق الدليل التاريخي	٢٢
				التعرف على المصادر الاصلية من المصادر الثانوية	٢٣
				التحقق من شخصية ناقل الوثيقة	٢٤
				التمييز بين الوثيقة التاريخية والرأي	٢٥
				تزويد الطلبة بالمصادر ووثائق وادلة تاريخية تتيح لهم البحث والاطلاع	٢٦
				كفاية ترتيب الاحداث التاريخية زمانياً ومكانياً	خام سأ
				تحديد مكان الحدث التاريخي على الخارطة	٢٧
				توضيح حقائق الفترة الزمنية السابقة واللاحقة للأحداث التاريخية	٢٨
				توضيح الحدث التاريخي بظروف عصره	٢٩
				توضيح زمان الحدث التاريخي على الخط الزمني	٣٠

ملحق رقم (٢) اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	أ.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية كلية التربية
٢	أ.م.د خضير عباس جري	طرائق تدريس الاجتماعيات	الجامعة المستنصرية كلية التربية - الاساسية
٣	أ.د هناء خضير جلاب	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة بغداد كلية التربية
٤	أ.د ثناء يحي الحسو	طرائق تدريس الاجتماعيات	الجامعة بغداد كلية التربية
٦	أ.م.د نجدت عبد الرؤف	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد

المصادر

- الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية (١٩٧٥م) ، " وقائع المؤتمر الفكري الأول للتربويين العرب " ، المنعقد في بغداد ، من ٧-٥ حزيران ، ١٩٧٥ ، ج ١ ، مطبعة الإرشاد
- الشيخ، عبد الله محمد وآخرون (١٩٨٩) إعداد المعلم وتدريبه في الكويت (دراسة تقويمية)، الكويت
- الجميلي ، إسماعيل علي حسين (٢٠١٢) فاعلية برنامج تعليمي في إطار إستراتيجية إتقان التعلم في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس لدى طلبة الصف الثالث- قسم التاريخ ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد ١٩، العدد (٤) ، العراق
- العزاوي، وفاء تركي عطية ، اثر استعمال الاختبارات القبليّة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية ، جامعة بغداد ،كلية التربية ،ابن ،رسالة ماجستير غير منثورة، ١٩٩٩
- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم: تفريد التعليم في أعداد وتأهيل المعلم، أنموذج في القياس والتقييم التربوي، دار الشروق، عمان، الأردن، ٢٠٠٤.
- اللقاني، أحمد حسين، وبرنس احمد رضوان، تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٦.
- الناشف، عبد الملك ،التاريخ طبيعته والطريقة التاريخية في تدريسه، معهد التربية (أونروا) اليونسكو، عمان، ٢-١٤، ١٩٨١
- حسن، محمد صديق، التعلم الذاتي ومتغيرات العصر، مجلة التربية، العدد ١١١، السنة ٢٣، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، الدوحة، قطر، ١٩٩٤.
- حمدان، ساري احمد، الناظر، محمد تيسير، الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلمي التربية الرياضية من وجهة نظر طلبتهم في كليات المجتمع الاردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد ١٣، العدد ١، عمان، ١٩٩٦
- جرادات، عزت، المناهج الدراسية وحاجات المجتمع العربي، مجلة رسالة المعلم، العدد/٤، عمان، ١٩٨٦
- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط١، كلية التربية ، صنعاء ، اليمن. ١٩٩٨م
- جمال ، عبد الفتاح ،الكفايات التدريسية المتوافرة لدى طلبة التأهيل التربوي تخصص تاريخ في ضوء معايير الوطنية لمناهج التاريخ التعلم العام ما قبل الجامعة، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧ ، العدد الثالث والرابع ، ٢٠١١.
- سليمان ، محمد ممدوح ،أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس واساليب التدريس إستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعّالة داخل الصف" ، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد /٢٤ ، السنة /٨، الرياض، ١٩٨٨
- مرعي ، توفيق، الكفايات التعليمية في ضوء النظيم ، ط١، الأردن ، دار العرفان، ١٩٨٣
- مرعي ، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠١١) طرائق التدريس العامة ، الطبعة الخامسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان
- عزت، سعاد محمد صبري ،مدى توافر مهارات البحث التاريخي لدى تدريسي التاريخ في قسم التاريخ ،مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، عدد خاص بالمؤتمر العلمي للكلية ، ٢٠٠٩.
- محمد ، صباح محمود وأنور صباح محمود (٢٠٠٥) اتجاهات جديدة في تدريس الجغرافية ، الطبعة الأولى ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان
- سليمان، جمال أحمد، ١٩٩٩ ، طرائق تدريس التاريخ، ط(١) ، دمشق، منشورات جامعة دمشق.

- سعيد ،عبد نافع ، ويحيى عطية سليمان ، تعليم الدراسات الاجتماعية للتخصص ،دبي ، دار القلم للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠

- Websters, thierd (1971), New international dictionary of English language un abridged with seven language dictionary , chincageo willam, Benton, Vo. I Ng, I.
Windebuy, S. 2001. Historical thinking and other unnatural acts, 1 Philadelphia: Temple University Press